

فيسبوك» تعلن عن 10 آلاف وظيفة في الاتحاد الأوروبي»



باريس - أ.ف.ب

تعتزم شركة «فيسبوك» توظيف عشرة آلاف شخص من دول الاتحاد الأوروبي في السنوات الخمس المقبلة للعمل على تطوير عالم «ميتافيرس» الرقمي الموازي الذي يطمح إلى تحقيقه مؤسس الشبكة الاجتماعية الأمريكية العملاقة ورئيسها مارك زاكربيرج. واعتبر نيك كليغ والإسباني خافيير أوليفان البريطاني، المسؤولين الكبار في المجموعة التي تضم رهنأ 63 ألف موظف، في مقال أن «هذا الاستثمار يعد كمنح الثقة لقوة صناعة التكنولوجيا الأوروبية وإمكانات المواهب التقنية الأوروبية».

ولم يورد المقال المنشور على مدونة تفاصيل دقيقة عن الدول التي ستتركز فيها هذه الوظائف مستقبلاً ولم يوضح طبيعتها. واكتفى المسؤولان بالإشارة إلى أن «الحاجة إلى مهندسين على درجة عالية من التخصص هي واحدة من أكثر أولويات فيسبوك إلحاحاً». ويشكل الـ«ميتافيرس»، وهي كلمة تجمع كلمتي «ميتا» و«يونيفرس» بالإنجليزية، أي «الكون الفوقي»، نوعاً من البديل الرقمي للعالم المادي، يمكن الوصول إليه عبر الإنترنت. ومن المفترض أن يتيح الـ«ميتافيرس» زيادة التفاعلات البشرية عبر الإنترنت من خلال تحريرها من القيود المادية،

بفضل تقنيّتي الواقع الافتراضي والواقع المعزز خصوصاً. فهو يمكن أن يوفر مثلاً إمكان الرقص مع أشخاص على بعد آلاف الكيلومترات، وشراء أو بيع سلع أو خدمات رقمية لم يتم بعد اختراع الكثير منها. واعتبر زاكريبرج في تموز/ يوليو الفائت أن «الميزة الرئيسية للميتافيرس ستمثل في الوجود، والشعور بالوجود فعلاً مع الناس».

وأوضح أيضاً في مقابلة بالفيديو خلال معرض «فيفاتك» في حزيران/ يونيو الفائت أن الأمر لا يقتصر على توفير «تجربة جديدة رائعة»؛ بل يؤدي كذلك إلى إطلاق «موجة اقتصادية يمكن أن تؤمّن فرصاً للناس في العالم كله». ويأتي إعلان «فيسبوك»، فيما تواجه الشركة التي تتخذ من كاليفورنيا مقراً لها ضغوطاً عدة وتحتاج إلى إعادة تحسين صورتها المتضررة جرّاء اتهامها بتجاهل الآثار الاجتماعية السلبية لأنشطتها. وكان آخر ما سجّل في هذا المجال اتهام الموظفة السابقة في «فيسبوك» فرانسيس هوغن الشبكة بأنها تجعل المراهقين يدمنون استخدام منصاتهما. وأشاد نيك كليغ وخافيير أوليفان في مقالهما بالدور الذي تؤديه أوروبا في وضع تشريعات لمواجهة الإفراط في استخدام الإنترنت. ووصفا «صنّاع القرار الأوروبيين بأنهم يشقون الطريق من خلال عملهم على جعل القيم الأوروبية مثل حرية التعبير والخصوصية والشفافية وحقوق الأفراد جزءاً من العمل اليومي للإنترنت». وشددوا على أن أوروبا تؤدي «دوراً مهماً وينبغي أن تؤديه في بلورة قواعد الإنترنت الجديدة».

«لا شركة ستمتلك ميتافيرس»

وكرر المسؤولان أن «فيسبوك» لا تسعى من خلال «ميتافيرس» إلى بناء عالم مغلق جديد على غرار شبكتها الاجتماعية. وأكدوا أنه لا وجود لأي شركة بإمكانها امتلاك «ميتافيرس» أو استثماره. وشرحا أن ميزته الرئيسية ستكون الانفتاح وقابليته للتشغيل البيئي مثل الإنترنت. وسيكون التعاون بين الشركات والمطورين والمبدعين وصانعي السياسات ضرورياً لإحيائه.

وتُعد «فيسبوك» أصلاً من الشركات الرائدة عالمياً في مجال الواقع الافتراضي من خلال خوذة «أوكولوس» التي تنتجها شركة تحمل الاسم نفسه استحوذت عليها المجموعة عام 2014 مقابل ملياري دولار. وأعلنت «فيسبوك» في أيلول/ سبتمبر الفائت أنها عينت مديراً جديداً للتكنولوجيا لديها هو مدير قسم الواقع الافتراضي والواقع المعزز «فيسبوك ريبالتي لابس» أندرو بوسورث الذي يعد بحكم موقعه أحد متخصصيها في مجال «ميتافيرس». إلا أن الشركة الأمريكية العملاقة ليست الوحيدة التي تراهن على هذا العالم الافتراضي، فشركة «إبيك غايمز» المطورة للعبة «فورتنايت» أعلنت أن قسماً من الأموال البالغة مليار دولار التي جمعتها هذه السنة من مستثمريها ستخصص لـ «ميتافيرس». وعلى «ديسنترالاند»، وهي منصة على الإنترنت تعد واحدة من رواد «ميتافيرس»، أصبح من الممكن الآن الحصول على وظيفة مدير لعبة في كازينو افتراضي.